

ملتقى سيدات فلسطين

ملخص للمشروع

لقد قمت في أثناء سياق البحث بدراسة المراكز النسوية من كل النواحي اللازمة ، و ذلك بعد القيام بتعريفها و توضيح الخطوات اللازمة لتخطيط المركز النسوي و تنفيذه ، و قمت بدراسة أوضاع المرأة الفلسطينية و اعتبرتها جزءاً مهماً من المجتمع الفلسطيني ، بكونها تأثرت بصورة كبيرة بما مر به الشعب الفلسطيني ، ولا يمكن إنكار الدور الكبير الذي قامت به المرأة خلال الظروف الصعبة في حياة الشعب الفلسطيني .

و من هنا جاءت الفكرة فكان من الضروري إيجاد مركز يتواءم مع احتياجات المرأة و في نفس الوقت منسجم مع عادات و تقاليد المجتمع و المبادئ الدينية على اعتبار أنها أهم المحددات لقبول أي شيء جديد في حياة المجتمع .

فنبعت الفكرة من المشاكل التي تواجه المرأة في المراكز النسوية و كان الهدف إيجاد حلول لها .

لذلك قمت بتصميم هذا المشروع بما يتوافق مع احتياجات المرأة فكان فيه من النشاطات ما يسد هذه الاحتياجات مثل الأنشطة الحرفية التي تدعم مواهب النساء و تنميها ، مثل التطريز و صناعة القش و الرسم على الزجاج و الخزف ، بالإضافة إلى أعمال الفخار ، و توفير معرض بمساحة كافية ليتم من خلاله عرض و تسويق المنتجات ، وكذلك النشاطات الرياضية ، كالسباحة و كرة الطائرة و ألعاب اللياقة البدنية ، و توفرت أيضاً النشاطات الترفيهية مثل الكفتيريا و المطعم ، و لم أهمل أيضاً الجانب الثقافي فقد قمت بتزويد المركز بمكتبة و قاعة متعددة الأغراض ، و كان بالإضافة إلى ذلك كله قاعات تعليمية لإلقاء المحاضرات التوعوية و تعليم الحرف نظرياً .

و حتى تتمكن الأمهات أيضاً من الاستفادة من كل تلك النشاطات قمت بتزويد المركز بحضانة و ألعاب خارجية للأطفال من أجل العناية بالأطفال في حين تقوم الأم بقضاء وقتها و ممارسة نشاطاتها في المركز بحرية .

و لكون المرأة اجتماعية بطبيعتها فقد قمت بتجميع كل تلك النشاطات حول فراغ مركزي كبير تتم فيه النشاطات الخارجية الرياضية و النشاطات الاجتماعية من تنزه و جلوس و تعارف ، و سيكون هذا الفراغ هو القلب النابض للمشروع و مركز الحركة الأفقية و العمودية .

و لجعل المركز أكثر خصوصية فقد قمت بتغليف المركز بمظلة خشبية ضخمة استلهمت فكرتها من المشربية التقليدية لكون المشربية استخدمت أساساً لحفظ الخصوصية في المنازل التقليدية و في نفس الوقت فإنها لا تمنع التهوية و تسمح لأشعة الشمس بالمرور خلالها

و أضفت على المظلة أنماطاً من التطريز الفلسطيني لتعطي لمحة أثوية للمشروع و لترمز لحرفة التطريز التي تمارسها النساء في المركز .

و مع تكامل كل هذه العناصر مع بعضها فإن هذا المركز يكون قد لبي احتياجات المرأة بالشكل الملائم دون الخروج عن العادات و التقاليد و بذلك تكون المرأة قد حصلت على الثقافة و الترفيه و اللياقة البدنية في المكان الأنسب مما يزيد من أهمية كيان المرأة و يجعلها أكثر ثقافة و وعياً .